Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأكواب من شاى أسود ·· مرة واحدة ·· كالعقوبة » · وهو يذوب فى « شارع السد بمعالمه الثابتة كالهرم والجدران الحجرية التى تقابلنا كلما حفرنا فى أرض قريتنا » (قصة لا تنتهى) · أما فى قصة : « سيندس والآخرون » فانه لا يكتفى بالتاريخ القديم ، بل يستحضر تاريخ مصر الفرعونية والمسيحية والعثمانية ببعض العبارات القصيرة · فالحبيبة قررت ألا تقوم بدور : « مضحية مسيحية » رغم أن ضميرها لم يبرح « يوم الديمومة ومحكمة أوزوريس » · والحبيب « رأى الطربوش أكثر ثباتا من سور مصر القديمة الذى استخدمه محمد على ليوصل به ماء النيل الى حريمه فى القلعة » وحينما أراد أن يقفز خمسين عاما بقصته : « النشيد من الأفق الغربى » لم يعبأ بهذا الزمن : انه فى نظره لا يمر ، ومن العبث حسابه بالأرقام ما دامت الأيام لا تتغير ، والنيل هو ذات النيل ، ونحن كما كنا منذ آلاف السنين أشد ثباتا ووضوح رؤية وتمسكا بالاضافة للحياة قبل الرحيل رغم عوادى الزمن ·

ولعشقه للتاريخ نراه يتعمد مسايرة أساليب المؤرخين فى البحث والتحقيق وفق قواعد التحرى التاريخى للايهام بأنه يكتب تاريخا · فى كل شىء حقيقة ينقل الينا لبأ اتفاق نجية وحسان على الزواج أثناء عودتهما من تبييض الأرز وطحن القمح : « نحن لا نملك مضبطة الحديث بين حسان ونجية ، الثابت لدينا أن الحاجة ·· والثابت لدينا كذلك ·· » · وعند بيانه لأسباب طى المسافة بين نجية وحسان يعتمد على حادثة وقعت فى اليوم السابق للاتفاق تخلص فى أن نجية أرادت أن تظهر ودها لحسان أثناء قيامه بتوصيلها لمنزلها فدعته الى شرب الشاى ، وبالدار ، وبعد أن تناول « أربع بيضات مسلوقة برغيفين » هم بها ، لكنها قاومت ـ رغم عطشها ـ لما فى ذهنها من أفكار مبهمة عن الحرام · بيد أن اعتماده على هذه الواقعة لم يمنعه من تحليلها لمعرفة طاقتها الذاتية : « حادثة الأمس نقلت نجية الى جوار حسان ·· رغم أن الحادثة لم تحقق غايتها ، ولم تحقق الا ذاتها ، ولم تخط خطوة واحدة أبعد من كونها قد حدثت ··» · ومعطف عم الشحات الخفير « ارتداه لأول مرة ذات يوم من ربع قرن مضى ·· كان عهدة واحد من جنود الحلفاء واشتراه الرجل قبل أن يدخل خدمة الحكومة من سوق السنبلاوين ·· بأربع برايز استرد منها أجرة الأتوبيس ولم يخلعه منذ ذلك التاريخ ·· وهو تاريخ حقا لا مجازا ، لأن عم الشحات يؤرخ بهذه المناسبة ، فابنه أحمد أنجبه قبل أن يشترى المعطف بسنتين ، بل ان الانجليز حاربوا الألمان سنى شراء هذا المعطف ·· » · وينتهز روميش فرصة الحديث عن المعطف ليتحدث عن أبعاد شخصية عم الشحات من خلاله : « ومعطف عم الشحات وان انتسب تاريخيا الى أصل أجنبى ، الا أنه الآن واحد من مواطنى القرية ·· مواطن مستقل ، حتى ان